

الأمطار تُلعلّق الاشتباكات الحدودية بين تايلاند وكمبوديا مؤقتاً



أجبرت الأمطار الغزيرة القوات التايلاندية والكمبودية، اليوم السبت، على وقف مؤقت للقتال على طول حدودهما المشتركة، رغم احتفاظ الجانبين بمواقعهما وسط استمرار التوترات العالية.

وأفاد مركز عمليات الجيش الثاني بتوقف العمليات القتالية مؤقتاً بسبب الأمطار الغزيرة في منطقة النزاع، مع بقاء الوضع على حاله دون تغيير يذكر منذ ظهر اليوم السبت حتى الساعة 4:00 مساءً بالتوقيت المحلي.

ورغم الهدوء النسبي في القتال بسبب الأحوال الجوية، تستمر الأزمة الإنسانية في التصاعد، حيث قامت السلطات التايلاندية بإجلاء 97431 مدنياً من المناطق المعرضة للخطر - بزيادة 9393 شخصاً عن التقارير السابقة - ونقلهم إلى نقاط تجمع مدنية محددة في أربع محافظات.

وتغطي جهود الإجلاء عدة محافظات: فقد أنشأت محافظة بوريرام نقطة تجمع واحدة تستضيف 8363 شخصاً، بينما تدير محافظة سورين 65 موقعاً تستوعب 39350 نازحاً. كما أقامت محافظة سيساكيث 82 نقطة تجمع لـ

35009 مدنيين، وتحتفظ محافظة أوبون راتشا ثاني بـ 76 موقعا يؤوي 14709 أشخاص.

وقد تسبب النزاع حتى الآن في أضرار كبيرة للمناطق المدنية، حيث سقط 28 صاروخا على مواقع متفرقة في محافظة بوريرام، شملت قرية نونغ ثانون في منطقة كوك وان، ومقاطعة لهان ساي، بالإضافة إلى قريتي بان ساي ثو 10 تاي وبان ساي ثو 8 تاي في منطقة تشانثابوري، ومقاطعة بان كرواد.

الجدير بالذكر أنه رغم سقوط الصواريخ على نطاق واسع، لم تبلغ السلطات التايلاندية عن أي إصابات مدنية حتى الآن.

ويوفر وقف إطلاق النار المؤقت الناجم عن الظروف الجوية السيئة فترة راحة قصيرة لكل من القوات العسكرية والعاملين في المجال الإنساني الذين يحاولون مساعدة النازحين.

ومع ذلك، وباحتفاظ الجيشين بمواقعهما، يبقى الوضع متقلبا وقد يتصاعد مرة أخرى بمجرد تحسن الأحوال الجوية.

وتواصل السلطات المحلية مراقبة الموقف عن كثب أثناء تنسيق جهود الإغاثة الجارية لضمان سلامة المدنيين في المناطق الحدودية المتأثرة.